IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 31, No 3, 2023, pp 550-575

Received on (23-05-2022) Accepted on (04-09-2022)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.3/2023/24

"The challenges kindergarten teachers and principals face in integrating children with disabilities in Northern governorates, and ways to overcome them"

Kholoud M. Al-Hodali[*1], Abla M. Ibrahim[*2], Prof. Joltan H. Hegazy[*3]
PhD student in special education[*1,2], Professor Doctor of Psychology[*3]

[*]Corresponding Author: mkholoud@hotmail.com

Abstract:
The present study aimed at revealing the challenges kindergarten teachers and principals face in integrating children with disabilities in Northern governorates and how to overcome them from their point of view. To achieve the aim of the study a questionnaire consists of (5) paragraphs has been developed, and was distributed in (5) fields, its validity and stability is verified, distributed to a random sample of (108) teachers both males and females. Interviews conducted on principals. The Descriptive analytical method was used in the study. The results reveal that the challenges kindergarten teachers and principals face in integrating disabilities was in a high rate. The average calculation of the tools as a whole was (3.44). No statistically differences between score averages the respondents reveal due to qualifications, years of experiences, the researchers recommend recruitment of pedagogical counselors in kindergartens because of their important role in taking care of disable children, improvement of kindergarten environment which facilitate integration and the necessity of giving them adequate attention by the kindergarten supervision department.in addition to enhance the relationship between parents, the local community to facilitate the integration process.

Keywords: Challenges, Integrating Children with disabilities, Kindergarten, Ramallah and Al-Bireh Governorate.

التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية

أ. خلود محمود محمد الهودلي[1] ، أ. عبلة مصطفى حسن إبراهيم[2] ، أ.د جولتان حسن حجازي[3]
طالب دكتوراه تربية خاصة [1,2] ، أستاذ دكتور علم نفس [3]

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية الكشف عن التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (52) فقرة موزعة على خمس مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (108) معلمةً ومديرةً. وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتم إجراء المقابلات الشخصية مع عدد المديرات، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن التحديات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال جاءت بدرجةٍ كبيرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.44)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، والجهة المشرفة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الباحثات بعدد من التوصيات منها: توظيف مرشدين تربويين في رياض الأطفال وذلك لأهمية دورهم في رعاية الطفولة بشكل عام وذوي الإعاقة بشكل خاص، وتحسين بيئة رياض الأطفال بما يوفر الشروط المناسبة لعملية الدمج وإعطاء ذلك أولوية من قبل الجهات المشرفة على الرياض.

كلمات مفتاحية: التحديات، دمج ذوي الاعاقة، رياض الأطفال، محافظة رام اللّه والبيرة.

المقدّمةُ:

تُعّد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث يبدأ الطفل خلالها الابتعاد عن الاعتمادية الكاملة على غيره ليصل إلى الاعتمادية على الذات وصولاً إلى الاستقلالية. في هذه المرحلة أيضاً تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية واكتساب القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية، والتمييز بين الصواب والخطأ.

شهد القرن العشرون تطوراً كبيراً في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في بيئة التربية العادية، وأشار محمد (2008)، إلى أن دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع أقرانهم مع توفير أساليب التعلم المناسبة له أثر إيجابي كبير على تحسين مفهومهم عن ذواتهم وإكسابهم سلوكيات إيجابية، ويزيد من انتباههم وتفاعلهم الاجتماعي. حديثاً، أُوليت عملية الدمج في مرحلة الطفولة المبكرة أهمية كبيرة، لما تمتاز به هذه المرحلة من أهمية، كونها تمهد الطريق للتعلم مدى الحياة .

تضم مرحلة الطفولة المبكرة ثلاثة مستويات تعليمية: مرحلة الحضانة، مرحلة الرياض الأولى، مرحلة الرياض الثانية. باتت وزارة التربية والتعليم تتولى المسؤولية عن المرحلة الأولى والثانية من رياض الأطفال، بما في ذلك ضمان الجودة، والترخيص، والرقابة، ومتابعة الدمج .

وفي هذا السياق، تتطلب عملية الدمج جملة من التسهيلات والتجهيزات، علاوة على توفير قاعدة بيانات شاملة تعكس واقع الطلبة ذوي الإعاقة.

ومع ذلك، فإن هناك العديد من العقبات التي تواجه عملية الدمج، ومنها: قلة عدد مراكز التشخيص المتخصصة بذوي الإعاقة، وعدم توفر متخصصين مدربين بالعمل مع ذوي الإعاقة، وهنا يجب التأكيد على ضمان عدم حرمان الأطفال ذوي الإعاقة من الوصول للدمج، وذلك بتوفير الاحتياجات كافةً، والتغلب على التحديات التي قد تعيق الدمج (وزارة التربية والتعليم الاردنية،2018) .

تتيح عملية الدمج للأطفال ذوي الإعاقات أن يكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، ويقوي ثقتهم بقيمتهم في الحياة، ويزيد من انتمائهم للمجتمع، ويمكنهم من إدراك قدراتهم وإمكانياتهم في وقت مبكر ليصبحوا أكثر تقبلاً لإعاقتهم، ويكسبهم مهارات جديدة تساعدهم على مواجهة صعوبات الحياة، والاطلاع على العديد من النماذج الاجتماعية في سبيل إحداث نمو اجتماعي سوي، وإقامة علاقات وزيادة تفاعلهم وتواصلهم مع الآخرين (بجادي،2018)، (Mpofu, Shumba, 2012).

استناداً إلى ما سبق، يمكن القول إن تطوير معايير الدمج لدى مديري ومعلمي رياض الأطفال الفلسطينية وفق المعايير العالمية سيمكن رياض أطفال من تحقيق الاستراتيجيات والرؤى التربوية المأمول الوصول إليها وفق إدارة حصيفة تراعي الظروف والإمكانيات والفرص المتاحة للوصول إلى بيئة تعليمية مبدعة تسهم في صقل مهارة هذه الشريحة من الأطفال، الأمر الذي بدوره سيؤدي إلى تطوير أساليب اتخاذ القرارات ورفع قدرات الأفراد بشكل فاعل، ما يؤدي إلى الارتقاء بالعملية التربوية ويجعلها قادرة على مواجهة التحديات وخلق بيئة تربوية محفزة.

وستعرض الباحثات في هذا المقام ثلاثة محاور وهي: (فوائد الدمج للأطفال ذوي الاعاقة والأطفال العاديين، دعم عملية الدمج للأطفال ذوي الإعاقة في النظام التعليمي الفلسطيني، التحديات التي تواجه عملية الدمج للأطفال ذوي الإعاقة)

أولاً: فوائد الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين:

أ- فوائد الدمج للأطفال المعاقين:

أشار الديب (2007)، وعودة (2007)، و (Brown, & Nowicki, 2013) إلى مجموعة من الفوائد المصاحبة لعملية الدمج للأطفال ذوي الإعاقة على النحو الآتي:

1- يعمل الدمج على تدعيم استعداد الطفل للتعامل مع البيئة المحيطة به، وهذا هو الهدف من عملية التعليم.

2- تواجد الأطفال في بيئات أكثر إثارة مما يتيح لهم رؤية نماذج تعمل على تحسين السلوك الاجتماعي لديهم.

3- يؤدي الدمج إلى زيادة خبرات الأطفال المعاقين مما يعمل على تطوير المهارات الوظيفية التي تساعدهم على محاولة الاستقلال.
4- يساعد الدمج على جعل الأطفال المعاقين مواطنين نافعين من خلال ما اكتسبوه من خبرات أثناء تعاملهم مع الأطفال الأسوياء مما يؤهلهم للحياة وخدمة المجتمع.
5- يوفر الدمج للطفل المعاق فرصاً لعمل صداقات، والاشتراك في تجارب جديدة مما يساعده على اكتساب الثقة بالنفس والكفاح من أجل الأداء الأفضل.

ب- فوائد الدمج للأطفال العاديين:

1- يساعد على تفهم وإدراك الفروق الفردية والاختلافات بين الأفراد.
2- زيادة الوعي بالأطفال المعاقين مما يسهل تفهمهم أثناء تعاملهم معهم.
3- زيادة الإنجاز ومستوى التحصيل من خلال ما يتيحه نظام الدمج من وسائل تعليمية مختلفة تساعد الطفل على الفهم والاستيعاب.
4- يساعد الدمج على توفير خدمات تعليمية خاصة للأطفال العاديين الذين يعانون من محددات وقصور في الأداء وصعوبة في التعلم.

ثانياً: دعم عملية الدمج للأطفال ذوي الإعاقة في النظام التعليمي الفلسطيني:

يتشابه الوضع الفلسطيني بالوضع العالمي في دعمه لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد تبنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية شعار" التعليم للجميع" ليتضمن الطلبة ذوي الإعاقة، من خلال البدء ببرنامج التعليم الجامع في العام 1997(وزارة التربية والتعليم العالي، 2009). وفي العام 1999 تمت إقرار قانون حقوق المعاقين، والذي نص على حق المعاقين في الحصول على فرص متكافئة للالتحاق بالمرافق والمؤسسات التربوية والتعليمية، بالإضافة لتوفير التشخيص التربوي المناسب لتحديد طبيعة الإعاقة، وتوفير الوسائل التربوية والتعليمية والتسهيلات المناسبة، وتوفير التعليم بمستوياته المختلفة للمعوقين، وإعداد كوادر مؤهلة لتعليمهم (وزارة التربية والتعليم،2014)، ولاحقاً صدرت بعض الإيضاحات التعديلية كالقانون الصادر في العام 2002 والذي كفل الحق في التعليم لكل مواطن فلسطيني، وأكد على أنه حق إلزامي حتى نهاية المرحلة الأساسية على الأقل (الهيئة المستقلة لذوي الإعاقة،2014)، وفي العام (2004) صدر قانون الطفل الفلسطيني رقم (7)، والذي نص "على أن للطفل ذوي الإعاقة الحق في التعليم والتدريب بنفس المدارس والمراكز المعدة للتلاميذ العاديين (ضميدي، 2013).

ثالثاً: التحديات التي تواجه عملية الدمج للأطفال ذوي الإعاقة:

يعد الدمج منذ الطفولة المبكرة سبباً رئيسياً لتقبل الطلبة العاديين لزملائهم من ذوي الإعاقة، ويصبحون أكثر رغبة وأكثر تفهماً واحتراماً لهم، ويساعدهم على تعلم العديد من المهارات الاجتماعية المختلفة، كما أن الدمج يساعد الطلبة ذوي الإعاقة على زيادة تكيفهم النفسي وينمي من شخصيتهم ومن علاقاتهم مع زملائهم، ويعود الأطفال العاديين على العطاء وتقديم الدعم والمساندة لزملائهم من ذوي الإعاقة، كما أنه يقوم بإعدادهم وتأهيلهم للمستقبل، فربما يصبح بعض الأطفال العاديين مستقبلاً أهالي لأطفال من ذوي الإعاقة، وأخيراً يكتسب الأطفال ذوو الإعاقة العديد من المهارات الوظيفية والأكاديمية بسبب وجودهم في بيئة نشطة مع أطفال عاديين (الديب،2007). وبالرغم من كل الفوائد السابقة إلا أن هناك العديد من الأصوات التي لازالت تنادي بعدم الدمج ويشيرون إلى مجموعة من التحديات منها:

1- يواجه الأطفال ذوو الإعاقة الكثير من التحديات اليومية التي تؤثر سلباً على دمجهم، إلا أن هذه التحديات ومهما بلغت يجب ألا تقف عائقاً أمام دمجهم، ويلاحظ أن بعض الأطفال ذوي الإعاقة يخفقون في أداء المتطلبات الاجتماعية الأساسية اللازمة للحياة اليومية، لذلك وجب على كافة الأطراف ذات العلاقة إشعارهم بالثقة وتشجيعهم على الاعتماد

على أنفسهم، من خلال دمجهم مع أقرانهم فذلك يساعدهم على تعلم الكثير من أقرانهم والمحيطين بهم (القمش والجوالدة، 2012).

2- قد يعمل الدمج على اتساع الفجوة بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة من ناحية التحصيل الأكاديمي والتأثيرات النفسية على الطلبة المعاقين وغير المعاقين، وقد يؤدي إلى زيادة عزلة الطفل ذوي الإعاقة عن مجتمعه في المدرسة وفي رياض الأطفال، وقد يعزز فكرة الفشل عند الأطفال ذوي الإعاقة ما يقلل من دافعيتهم نحو الدراسة خاصة عندما تكون متطلبات الدراسة تفوق قدراتهم (عواده، 2007).

3- الخشية من عدم قدرة النظام التعليمي بمراحله المختلفة على التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى عدم جاهزية نظام التعليم العادي لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة، وعدم توفر الأدوات والوسائل الضرورية لدمج ذوي الإعاقة، وأخيراً قد يتعرض بعض الأطفال من ذوي الإعاقة للإساءة من الأطفال العاديين (مصري، عجوة،2020).

4- عدم توافر كوادر مؤهلة ومدربة للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، وكذلك عدم جهوزية المباني لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة.

مشكلةُ الدراسة:

يعتبر المجتمع الفلسطيني من المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة حدوث الإعاقة وذلك بسبب الظروف السياسية الخاصة التي تعيشها فلسطين، وبسبب عدوان الاحتلال المتواصل والذي يتسبب يومياً بزيادة أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة (أبو خيران وآخرون، 2019)، حيث بلغت نسبة ذوي الإعاقة للأطفال في فلسطين من عمر 2-4 سنوات (2.4%) ، وللأطفال من عمر 5 إلى 17 (15%)، وبالرغم من هذه النسبة الكبيرة إلا أن 10% من الأطفال ذوي الإعاقة في الفئة العمرية 5-17 سنة غير ملتحقين في التعليم حالياً (جهاز الإحصاء الفلسطيني،2020)، وهذا يستدعي زيادة الاهتمام بدمج الأطفال ذوي الإعاقة في النظام التعليمي وبالذات في رياض الأطفال، فمنذ أن قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية باعتماد برنامج دمج ذوي الإعاقة، والذي يعود بالآثار الإيجابية على الفرد ذوي الإعاقة وعلى جميع أفراد أسرته ومجتمعه، ظهرت بعض العقبات والتحديات التي يواجهها الأطفال ذوو الاعاقة خلال دمجهم مع الأطفال العاديين، ولد تلمس الباحثات للمشكلة من خلال عملهن في الميدان التربوي التعليمي في مدارس رام الله والبيرة الخاصة والحكومية، حيث تولد لديهن العديد من الظواهر المقلقة والتي تستدعي الوقوف عندها لما لها من آثار سلبية على الفرد والمجتمع، والتي تتمثل بعدم تقبل الأطفال ذوي الإعاقة من قبل الطلبة العاديين ، ورفض بعض المدراء والمعلمين لهم، وقلة الدراسات السابقة في المجتمع الفلسطيني – في حدود علم الباحثات- أملاً أن تسهم في تقديم إضافة جديدة إلى الموضوع في سياق الجهود المبذولة لتطوير العملية التربوية وتجويدها من خلال محاولة الكشف عن: التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة؟ لذا فقد ارتأت الباحثات الكشف عن التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة، وتحديداً سعت هذه الدراسة لمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية وجهة نظرهم؟**

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السّؤال الأول: ما التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية؟

السّؤال الثاني: هل هناك فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس التحديات التي تواجه المعلمين والمدراء في دمج الأطفال ذوي الاعاقة في رياض الاطفال في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، الجهة المشرفة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

السّؤال الثالث: ما هي سبل التغلب على التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية ؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

1- التعرف على التحديات التي يواجهها مديرو ومعلمو رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية.
2- الكشف عن دلالات الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة على مستوى التحديات التي يواجهها مديرو ومعلمو رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية التي تعزى لمتغيرات: المسمى الوظيفي، الجهة المشرفة، المُؤهِّل العِلمي، سنوات الخِبرة.
3- التعرف على سبل التغلب على التحديات التي يواجهها مديرو ومعلمو رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية.

أهمّيةُ الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

أ- الأهمية النظرية:

1- حداثة الموضوع الذي بحثته، وهو التحديات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة برياض الأطفال، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى التي تناولت موضوع الدمج في رياض الأطفال والتحديات التي تواجهه – في حدود علم الباحثات –.
2- الفئة التي اتخذتها الدراسة عينة لها، مرحلة الطفولة المبكرة، وهي مرحلة هامة من حياة الأطفال والتي تلعب دوراً هاماً في تنشئة الأطفال وتكوين شخصيتهم.
3- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توفير المعارف والمعلومات حول الدمج التعليمي بمعوقاته مما يمهد لإيجاد الحلول؛ لتخطيها.
4- تفتح هذه الدراسة أبوابا جديدة أمام الباحثين في موضوع دمج الطلبة ذوي الإعاقة بمختلف جوانبها، لإجراء المزيد من الدراسات لتعزيز نتائج هذه الدراسة أو نفيها.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- ستوفر الدراسة معلومات وبيانات هامة من الممكن أن يستفيد منها أصحاب القرار لاتخاذ إجراءات فعالة لمواجهة التحديات التي تواجه الدمج في رياض الأطفال.
2- قد تسهم هذه الدراسة في رفع الدافعيّة المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة من خلال حثهم على زيادة كفاءتهم الأدائيّة في العمل مع الطلبة.
3- قد تفيد نتائج الدراسة في تكوين إطار متكامل يمكن الاعتماد عليه في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف في التحديات التي تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة التي يواجهها مديرو ومعلمو رياض الأطفال في فلسطين، وفي المساهمة في عملية التغلب على تلك التحديات.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما يلي:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من مديري ومعلمي رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة رام الله والبيرة.

الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة خلال العام الدراسي 2022/2021م.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظات شمال غزة وتتحدد الدراسة في محافظة رام الله والبيرة، الواقعة في الضفة الغربية.

محددات الدراسة: يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات الأداة.

مصطلحاتُ الدراسة وتعريفاتُها الإجرائيّةُ:

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

التحديات:The Challenges : هي مجموعة من العوائق والمشاكل والصعوبات التي يؤدي وجودها إلى التقليل من الكفاءة والفاعلية. (العتيبي، 2012).

وتعرفها الباحثات إجرائياً: بأنها الصعوبات والحواجز والمعيقات كافة التي تواجه دمج طلبة ذوي الإعاقة في رياض الأطفال مع الطلبة العاديين.

ذوي الإعاقة: Children with Disabilities: هم الأشخاص الذين أصيبوا بقصور أو تعطيل عضو أو أكثر من أعضاء الجسم لأسباب وراثية أو مكتسبة أو ميكروبية أو فايروسية او حوادث معينة، تؤدي إلى عدم قدرة الجسم على القيام بوظائفه (خليفة وعيسى،2006).

ويعرف الأطفال ذوي الإعاقة إجرائياً: هم الأطفال الذين تعرضوا لإصابة عضوية أو عقلية قللت أو حدّت بشكل كبير من الأنشطة التي يقوم بها الأطفال في المهارات الحياتية اليومية، والذين من الممكن أن يكونوا بحاجة إلى أجهزة مساندة تساعدهم، ويقصد بهم في هذه الدراسة الأطفال الذين يعانون من اعاقات عقلية، بصرية، سمعية، حركية، انفعالية، صعوبات تعلم.

الدمج: Integrating: هو أهم الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، والذي يهدف إلى وضع الأطفال ذوي الإعاقة في الصفوف المدرسية العادية، وذلك بعد التصميم والتخطيط التربوي المنظم والمبرمج وموضح فيه المسؤوليات لكل من الاشخاص القائمين على تعليم الاطفال العاديين وذوي الإعاقة (الغزالي، 2011).

وتعرف الباحثات الدمج إجرائياً لأغراض الدراسة: عملية تربوية تعليمية إنسانية تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة تهدف إلى تحقيق الدمج التعليمي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة تمكنهم من الالتحاق برياض الأطفال مع أقرانهم الطلبة العاديين ما يوفر لهم بيئة اجتماعية تربوية سليمة.

رياض الأطفال: kindergarten: " كل مؤسسة تعليمية تقدم تربية للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسي بسنتين على الأكثر، وتحصل الرياض الخاصة على ترخيص مزاولة المهنة من وزارة التربية والتعليم. وتقسم إلى مرحلتين: مرحلة البستان يكون الطفل فيها عادة في سن الرابعة، ومرحلة التمهيدي ويكون الأطفال فيها عادة في سن الخامسة" (الإدارة العامة للتخطيط التربوي، 2019).

محافظة رام الله والبيرة: Ramallah and Al-Bireh Governorate: إحدى محافظات فلسطين، تقع بالضفة الغربية إلى الشمال من مدينة القدس، وتضم مديريتين للتربية والتعليم تابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وتضم المحافظة مدينتي رام الله والبيرة المتلاصقتين وعشرات القرى المحيطة بهما (جهاز الإحصاء الفلسطيني،2020).

الدراساتُ السابقةُ:

تضمن هذا الجزء عرضاً للدّراسات السّابقة ذات العلاقة بموضوع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال في محافظة رام الله والبيرة وسبل التغلب عليها. وتمّ تقسيم الدراسات السّابقة إلى دراسات عربيّة وأجنبيّة، تالياً عرضها وفق تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك كالآتي:

هدفت دراسة (مبارك، 2021) التعرفِ إلى المعوقات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (180) معلماً ومعلمةً، بالطريقة العشوائية البسيطة، واعتمد المنهج الوصفي. وطبقت على العيّنة أداة الدراسة وهي الاستبانة التي وزعت على (16) بنداً، بعد التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة العامة لمعوقات دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.43)، وكشفت النتائج أيضاُ عن وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير جنس المعلم وجاءت الفروق لصالح الاناث، ووجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لصالح ذوي الخبرة التدريسية (5-10 سنوات)، و(الأكثر من 15 سنة).

وأجرى (العازمي، والعازمي،2021)، دراسة هدفت التعرف على اتجاهات مديري ومعلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في دولة الكويت نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة، وعلاقتها ببعض المتغيرات. ولتحقيق هدف الدراسة استخدام المنهج الوصفي، وذلك باستخدام استبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد. وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغ قوامها (297) من مديري ومعلمي رياض الأطفال والمدارس الابتدائية. وأشارت نتائج الدراسة: أن اتجاهات أفراد العينة نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة جاءت محايدة؛ كما أشارت النتائج أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة لدمج الطلبة من ذوي الإعاقة تعزى لمتغيرات التخصص الدراسي والمؤهل العلمي والمنطقة التعليمية؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أفراد العينة لدمج الطلبة من ذوي الإعاقة تعزى لمتغيرات الجنس ونوع الوظيفة والمرحلة التعليمية وسنوات الخدمة. وفي ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والاقتراحات ذات الصلة.

وقامت (الطراونة، 2020) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال في مرحلة قبل الخدمة نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة، كما هدفت أيضا إلى معرفة معوقات دمج هؤلاء الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وإلى معرفة أثر متغيرات (العمر، السنة الدراسية، المعدل التراكمي) على هذه الاتجاهات. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم إعداد استبانة لقياس الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة من قبل الباحثة، وطبقت على عينة من جامعة مؤتة مكونة من (76) معلمة رياض أطفال قبل الخدمة. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الاتجاهات كانت محايدة، وأن أهم معوقات الدمج هي حاجة الأطفال ذوي الإعاقة إلى وسائل خاصة وخدمات مساندة غير موجودة في الروضة، وأنهم بحاجة مستمرة للمتابعة من قبل المعلمات. كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات تعزى لمتغيرات (العمر، السنة الدراسية، المعدل التراكمي).

وأجرى (عثمان ومباركي، 2018) دراسة هدفت التعرفِ إلى اتجاهات معلمات وأسر الأطفال الملتحقين بالروضة نحو الدمج التربوي في رياض الأطفال، تم اختيار مجتمع الدراسة من (عينة من رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية المطبق بهم نظام الدمج)، والبالغ عددها (٨٣) روضة، تم تطبيق الدراسة في تسع روضات حكومية وهي الروضات المطبق بها نظام الدمج، وقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (63) من الأسر الذين لديهم أطفال غير عاديين في الروضة، و (94) من المعلمات العاملات مع الأطفال في الروضة، وقد تم بناء مقياسي الاتجاهات نحو الإعاقة للمعلمات والأسر وقائمة الملاحظة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو دمج الطفل غير العادي مع الطفل العادي من وجهة نظر عينتي الدراسة، وأن أكثر الإعاقات قبولاً للدمج التربوي من وجهة نظر المعلمات هم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ثم الإعاقة السمعية، وقد أبدى كل من الأطفال غير العاديين والعاديين والمعلمات في غرف النشاط سلوكيات إيجابية تجاه الدمج. وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصت الدراسة بالعمل على دمج الأطفال غير العاديين في الروضة مع الأطفال العاديين والعمل على إعداد معلمات مؤهلات لتعامل مع الأطفال في رياض الأطفال المطبق بها نظام الدمج.

أما دراسة هي، وي، سو وروبرتس (Hu, Wu, Su, & Roberts, 2017) فهدفت التعرفِ على تصورات معلمي الطفولة المبكرة قبل الخدمة وأثناء الخدمة حول أهمية وإمكانية الدمج الفعّال وخصائصه في الصين، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لعينة من (234) معلماً ومعلمةً في مرحلة قبل الخدمة، و(307) معلماً ومعلمةً أثناء الخدمة، وكان من أهم نتائجها: أن الأمور التي تساعد على نجاح الدمج هي تصورات واتجاهات المعلمين والمعلمات. كما أشارت النتائج أيضا أن أهم العوامل التي تؤثر على تصورات المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحو الدمج هي عدد سنوات الدراسة للمعلم، والموضوعات ذات العلاقة بالتربية الخاصة التي درسها.

وهدفت دراسة (السويطي، 2016) التعرف إلى معرفة اتجاهات وآراء مدرسي وإداري المرحلة الابتدائية حول دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العامة في مديرية تربية جنوب الخليل حيث تكونت عينة الدراسة من (110) معلماً وإدارياً، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات والمكونة من (26) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الاعاقات قبولاً في المدارس العامة هي الاعاقات الخفيفة والبسيطة، وان اتجاهات المعلمين نحو الادماج بشكل عام كانت ايجابية، وانه لا توجد فروق بين المعلمين والاداريين نحو ادماج المعوقين مع الطلبة العاديين، كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق تعزى لجنس المعلم او الاداري فيما يتعلق بالإدماج، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة حيث تبين انه كلما ازدادت سنوات الخبرة ازدادت عملية التقبل.

وأجرى هيلبيرت (Hilbert,2014) دراسة هدفت التعرف إلى وجهات نظر الوالدين الذين لديهم أطفال ذوو إعاقة والوالدين الذين لديهم أطفال عاديون حول دمج الأطفال والتحاقهم في مدارس الدمج في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (148) طفلاً (64 أسوياء، 84 من ذوي الإعاقة). وأشارت النتائج إلى أن الوالدين في المجموعتين المختلفتين يؤيدون الدمج وأهميته الإيجابية الضرورية لنمو الأطفال ذوي الإعاقة واكتسابهم مجموعة من المهارات، وخلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات.

وأما دراسة دايس وكاديم (Dias, & Cadime,2015) فهدفت استكشاف اتجاهات المعلمين نحو الدمج في مرحلة ما قبل التعليم المدرسي واتجاهات التعليم الجامع في التنفيذ الفعّال لممارسات الدّمج في البرتغال، استخدمت الدراسة أسلوب المنهج النظري التحليلي، ولتحديد المتغيرات الشخصية والمهنية التي تؤثر على هذه الاتجاهات لديهم، وتم جمع البيانات من عيّنة الدراسة المكونة من (68) معلماً يعملون في مدارس التعليم العام ، وتقع في المناطق الحضريّة والريفية، وخرجت الدراسة بأن الاتصال الشخصي السابق مع شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة يتنبأ بالاتجاهات (العاطفية) الإيجابية المرتفعة. في حين أن وجود خبرة سابقة في فصول تدريس شملت طلابا من ذوي الاحتياجات الخاصة أو طلابا اعتياديين يتنبأ بالاتجاهات (السلوكية) الإيجابية القليلة.

وقام ديليك وترامونتانو وكيت (Deluce, Tramontano & Kett, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى معوقات الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الأساسية في زمبابوي، والوقوف على الأسباب التي تدفُع الأطفال ذوي الإعاقة إلى التسرب من المدارس الدامجة. تكونت عيّنة الدراسة من (183) معلماً و(186) من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، وأسفرت نتائج الدراسة أنّ هناك مجموعة من المعوقات حالت دون استمرار مشروع الدمج الشامل لتقتصر على ثلاث سنوات فقط، حيث أشار المعلمون أن نقص التدريب اللازم لهم لتطوير مهاراتهم في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة وغياب المعلم المساعد في الصف الدراسي. وعدم توفر التكنولوجيا اللازمة علاوة على ضعف الموارد المالية حال دون نجاح الدمج، ومن جهة ثانية أبدى أولياء الأمور من أفراد العينة بأن التكاليف المادية وعدم توفير وسائل النقل كان أحد المعوقات الدافعة للتسرب من المدارس الدامجة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآراء المقدمة تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال ما تمّ استعراضه من الدّراسات السّابقة، أنّ الاتجاهات نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة تم تناولها في سياقات مختلفة ومتعددة وحظيت باهتمام الباحثين عرباً وأجانب، فقد توصلت دراسات الى أن المعلمين يحملون اتجاهات إيجابية نحو دمج الطلاب من ذوي الإعاقة البسيطة (السويطي،2016)، ودراسات أظهرت نتائجها تفصيل المعلمين دمج الطلبة المعاقين في المدارس كدراسة (مبارك، 2021)، ومنها ما ركز على اتجاهات معلمات وأسر الأطفال الملتحقين بالروضة نحو الدمج في رياض الأطفال كدراسة (عثمان ومباركي، 2018)، ومنها ما ركز على التعرفِ على تصورات معلمي الطفولة المبكرة قبل الخدمة وأثناء الخدمة حول أهمية وإمكانية الدمج الفعّال وخصائصه كدراسة (Hu, Wu, Su, & Roberts, 2017)، ومنها ما تناول معوقات الدمج الشامل للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الأساسية كدراسة (Deluce, Tramontano & Kett, 2014).

وتم التعرف من خلال تلك الدراسات إلى ما يأتي:

- تباين تلك الدراسات في أهدافها وذلك تبعاً لاختلاف وجهات نظر الباحثين إلى المشكلة.
- اعتماد معظم الدّراسات السّابقة على الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها كونها الأنسب لطبيعة بحث الدراسة.
- تشابهت الدّراسات السّابقة في إجراءاتها من حيث العيّنة وطريقة اختيارها، والأداة والمنهج المتبع.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة جمع البيانات، حيث استخدمت معظم الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات في حين استخدمت هذه الدراسة الاستبانة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات.

أما بالنسبة للدّراسة الحالية فهي تتشابه مع الدراسات السّابقة في عرضها لموضوع دمج الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الاطفال، كما تميزت هذه الدراسة بتناولها لموضوع التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة وسبل التغلب عليها، وبالتالي اختلفت هذه الدراسة معها بمجتمع الدراسة، ومكانها.

منهجيّة الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، اتبعت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تألّف مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومديري رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة رام الله والبيرة والبالغ عددهم (180) فرداً، للعام 2022/2021م، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

عينة الدراسة:

اختيرت عيّنة عشوائية بسيطة، عدد أفرادها (108) معلمًا ومديرًا من رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة رام الله والبيرة، ويبين الجدولُ رقم (1) توزيعَ أفرادِ العيّنةِ الذين تمّ تحليلُ استجاباتِهم حسبَ متغيراتهم الديموغرافية.

جدول (1): توزيعُ أفرادِ العيّنةِ الذين تمّ تحليلُ استجاباتهم حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغيّرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	معلم/ة	84	%77.8
	مدير/ة	24	%22.2
	المجموع	108	%100
الجهة المشرفة	خاصة	76	%70.4
	حكومية	32	%29.6
	المجموع	108	%100
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	33	%30.6
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	32	%29.6

	5سنوات فأكثر	43	%39.8
	المجموع	108	%100
المؤهّل العِلمي	دبلوم	13	12.0
	بكالوريوس	80	74.1
	دراسات عليا	15	13.9
	المجموع	108	%100

أَدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثات أداتين في هذه الدراسة على النحو الآتي:

أولا: الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي، طورت الباحثات أداة الدراسة (الاستبانة) الخاصة من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، مثل دراسة (العازمي، والعازمي،2021)، و(عثمان ومباركي، 2018)، و(Deluce, Tramontano & Kett, 2014)، وتكونت الاستبانة التي أعدتها الباحثات من جزأين: يحتوي الجزء الأول على المعلومات العامة للمبحوثين، في حين اشتمل الجزء الثاني على خمسة مجالات موزعة على (52) فقرة تهدف إلى معرفة التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة وهي:(التحديات المرتبطة بالروضة وبيئتها وإمكاناتها المتاحة للدمج، التحديات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والمجتمع المحلي ، التحديات المتعلقة بمعلمي ومديري رياض الأطفال ، التحديات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة ، التحديات المتعلقة بفلسفة وزارة التربية)، وقد أُعدّتْ فقراتُ الاستبانةِ للاستجابةِ عليها وفق تدرّجٍ خماسيّ، وهو درجةٌ كبيرة جدّاً، ودرجةٌ كبيرة، ودرجةٌ متوسّطةٌ، ودرجةٌ قليلة، ودرجةٌ قليلة جدّاً، وأُعطِيتْ الاستجاباتُ اللفظيّةُ قِيَماً رقميّةً وهي: 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيبِ والتوالي. وتم استخدام المحك الوارد في (ملحم، 2000، ص 42). للحكم على نتائج الدراسة ومعرفة درجة التقدير: وقد تم تحديد المحك المعتمد حسب الجدول الآتي:

جدول (3): المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20%–36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36%– 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%– 68 %	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%– 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 –5	أكبر من 84 %–100%	كبيرة جدا

ثانيا: المقابلة: استخدمت المقابلات الفردية مع المشاركين للكشف عن آرائهم اتجاه سبل التغلب على التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة، وقد تم تطوير أسئلة المقابلات بالاستعانة بالأدب التربوي، المتعلق بموضوع الدراسة، وللتحقق من صدق أسئلة المقابلة ومدى ملاءمتها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وقامت الباحثات بإجراء المقابلات مع مجموعة من معلمي ومديري رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة رام الله والبيرة وعددهم (24) فردا، وقد تم اختيار المشاركين بناء على معايير: (المسمى الوظيفي، الجهة المشّرفة، سنوات الخبرة، والمُؤهّل العِلمي) وعددهم (24) مشاركا.

صدقُ الأداة:

أولا: صدق المحكمين: للتّحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبانه بصورتها الأوليّة على عدد من المحكّمين وعددهم (11) محكماً من أعضاءِ هيئةِ التدريسِ في الجامعاتِ الفلسطينيّةِ ذوي الخبرةِ في التربية الخاصّة والبحثِ العلميّ، وقد طلب منهم تقييم درجة ملاءمة فقرات الاستبانه لما وضعت لقياسه، وانتمائها للمجال الذي أدرجت فيه سواء بالحذف، أو اقتراح التعديل المناسب، أو دمج، أو إعادة صياغة، وتوضيح لبعض العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة

نظرهم، وقد أجمع المحكمون على صحة عدد كبير من الفقرات، واقترحوا بعض التعديلات في صياغة الفقرات التي تم تعديلها بالفعل، وقد قامت الباحثات بالأخذ بجميع الملاحظات وتحديدا الفقرات (8، 9،) من المجال الأول، والفقرتين(5، 9) من المجال الثاني، والفقرات (2، 5، 6،7) من المجال الخامس، لتصبح أداة الدراسة مكوّنة بصورتها النهائية من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلماً ومديرًا من خارج عينة الدراسة، وتم احتساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الخاص بها، وقد جاءت جميع قيم الاتساق الداخلي دالة إحصائيًا حيث تراوحت بين (0.320-0.846)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يؤكد على صلاحية المقياس للتطبيق، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3): معاملات صدق الاتساق الداخلي بين المجالات الفرعية والمقياس ككل

فقرات المجال	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	العينة
التحديات المرتبطة بالروضة وبيئتها وإمكاناتها المتاحة للدمج	.773**	.000	30
التحديات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والمجتمع المحلي	.739**	.000	30
التحديات المتعلقة بمعلمي ومديري رياض الأطفال	.854**	.000	30
التحديات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة	.730**	.000	30
التحديات المتعلقة بفلسفة وزارة التربية	.717**	.000	30

**. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01.

ثبات الأداة: استخدمت الباحثات معامل الاتّساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، لاستخراج درجة ثبات أداة الدّراسة حسب المجالات، وكانت الدرجة الكلية للتحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة (0.922)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات جيد لأغراض البحث العلمي ويفي بأغراض الدراسة، ويبين الجدول (4) معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وهي كالآتي:

جدول (4) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال وللأداة ككل

المجالات	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
التحديات المرتبطة بالروضة وبيئتها وإمكاناتها المتاحة للدمج	9	0.762
التحديات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والمجتمع المحلي	10	0.758
التحديات المتعلقة بمعلمي ومديري رياض الأطفال	13	0.864
التحديات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة	11	0.811
التحديات المتعلقة بفلسفة وزارة التربية	9	0.678
الدرجة الكلية	52	0.922

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدّراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير التّابع: تقديرات أفراد عيّنة الدراسة للتحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة المحافظات الشمالية.

المتغيرات المستقلة وتشمل:

المسمى الوظيفي (معلم/ة، مدير/ة).

الجهة المشرفة (خاصة، وحكومية).

سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات، ومن 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات، و5 سنوات فأكثر).

المؤهل العلمي (دبلوم، وبكالوريوس، ودراسات عليا).

المعالجة الإحصائيّة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السّؤال الأول: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وللإجابة عن السّؤال الثّاني: تم استخدام اختبار "ت" للعيّنات المستقلة (t-test)، وتحليل التباين الأحادي One Way (ANOVA)، واختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية.

للإجابة عن السّؤال الثالث: تم احتساب النِّسب المئوية من خلال التكرارات لإجابات أفراد العيّنة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتيجةُ السؤالَ الأول، ونصُّه: " ما التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الاستبانة، والتي تقيس التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظرهم، لكل مجال ولكل فقرة، والجداول (5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17) تبيّن نتائج ذلك على النّحو الآتي:

جدول (5) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عيّنة الدراسة لمجالات التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
التحديات المرتبطة بالروضة وبيئتها وإمكاناتها المتاحة للدمج	3.43	1.11	%68.62	4	كبيرة
التحديات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والمجتمع المحلي	3.51	0.93	%70.20	1	كبيرة
التحديات المتعلقة بمعلمي ومديري رياض الأطفال	3.44	1.16	%69.00	3	كبيرة
التحديات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة	3.34	1.07	%66.84	5	متوسطة
التحديات المتعلقة بفلسفة وزارة التربية	3.49	0.98	%69.94	2	كبيرة
الدرجة الكلية	3.44	1.05	68.87%		كبيرة

تشير النتائج في جدول رقم (5) إلى أن متوسطات درجة التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة على الدرجة الكلية بلغت (3.44) وانحراف معياري (1.05) وهي ذات درجة كبيرة، وأن متوسطات التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة على التوالي: المجال الثاني(التحديات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والمجتمع المحلي) (70.2%)، المجال الخامس(69.94%)، المجال الثالث (69%)، المجال الأول (68.62%) وجميعها بدرجة كبيرة، وأخيرا المجال الرابع (التحديات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة (66.84%) وجاء بدرجة متوسطة. وتعزي هذه النتيجة الى وجود تحديات كبيرة، نتيجة افتقار رياض الأطفال في محافظة رام الله والبيرة إلى مختصين في التعامل مع ذوي الإعاقة على اختلاف احتياجاتهم، ومرشدين للعمل على توعية الاهل وتثقيفهم بأهمية الدمج، إلى جانب عدم مواءمة العديد من المباني المدرسية للإعاقات الحركية خاصة القديمة منها، وعدم وجود مناهج ملائمة للأطفال ذوي الإعاقات المختلفة. وقد اتّفقت هذه الدراسة بنتائجها مع دراسة ديليك وترامونتانو وكيت (Deluce, Tramontano & Kett, 2014).

وقامت الباحثات بحساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عيّنة الدراسة لمجالات التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية من وجهة نظرهم، إذ كانت على النّحو الآتي:

المجال الأوّل: التحديات المرتبطة بالروضة وبيئتها وإمكاناتها المتاحة للدمج: لبيان درجة تقدير فقرات مجال التحديات المرتبطة بالروضة وبيئتها وإمكاناتها المتاحة للدمج. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية والمتعلقة بمجال التحديات المرتبطة بالروضة وبيئتها وإمكاناتها المتاحة للدمج مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
1	بيئة الروضة غير ملائمة لدمج الأطفال ذوي الإعاقة	3.47	0.92	%69.44	4	كبيرة
2	الوسائل التعليمية والتجهيزات المتوفرة في الروضة لا تتناسب واحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة	3.44	1.06	%68.70	6	كبيرة
3	عدم توفر وسائط لنقل الأطفال ذوي الإعاقة	3.56	1.21	%71.11	3	كبيرة
4	لا توفر الروضة الرعاية الصحية للأطفال ذوي الإعاقة	3.21	1.20	%64.26	7	متوسطة
5	ازدحام الأطفال في الروضة يعيق دمج الأطفال ذوي الإعاقة	3.71	1.24	%74.26	2	كبيرة
6	الافتقار الى المرافق الصحية المناسبة للأطفال من ذوي الإعاقة	3.46	1.12	%69.26	5	كبيرة
7	يلبي مبنى الروضة تلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة	2.85	1.07	%57.04	9	متوسطة
8	عدم وجود مرشد اجتماعي في الروضة يؤثر سلبا على الدمج	4.02	1.14	%80.37	1	كبيرة
9	لا توفر الروضة نشاطات دامجة للأطفال ذوي الإعاقة	3.16	1.06	%63.15	8	متوسطة
الدرجة الكلية		3.43	1.11	%68.62		كبيرة

يتضح من الجدول (6) أن متوسطات المجال الأول: التحديات المرتبطة بالروضة وبيئتها وإمكاناتها المتاحة للدمج على الدرجة الكلية (3.43) وانحراف معياري (1.11)، وهي ذات درجة كبيرة، حيث جاءت الفقرات (8، 5، 3، 1، 6، 2) بدرجات كبيرة على الترتيب نفسه، وكانت أعلاها لفقرة (عدم وجود مرشد اجتماعي في الروضة يؤثر سلبا على الدمج) ثم جاءت الفقرات (4، 9، 7) بدرجات متوسطة بالترتيب نفسه بحيث كان أقلها لفقرة (يلبي مبنى الروضة تلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة). وتعزى هذه النتيجة لعدم وجود مرشد اجتماعي متخصص يقوم بعمل دورات وورشات تساعد المعلمين وتأهلهم وتدعمهم في عملية الدمج، وعدم جاهزية البيئة الفيزيقية في رياض الأطفال للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، حيث ازدحام صفوف الروضة، وقلة الإمكانات والوسائل، وعدم موائمة المباني ووسائل النقل المناسبة، فلبيئة الروضة وامكاناتها دورا كبيرا في نجاح الدمج، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الطراونة،2020) التي أكدت على أهمية تهيئة رياض الأطفال للدمج قبل عملية الدمج خاصة وسائل النقل.

المجال الثاني: التحديات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والمجتمع المحلي: لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لمجال التحديات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والمجتمع المحلي مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة

1	قلة تعاون أسرة الطفل من ذوي الإعاقة مع الروضة	3.28	1.07	%65.56	7	متوسطة
2	قلة وعي الأهل بالدمج وما يرتبط به	3.91	0.85	%78.15	1	كبيرة
3	عدم رغبة أسرة الطفل من ذوي الإعاقة في دمج طفلهم في الرياض العادية	3.23	1.01	%64.63	9	متوسطة
4	تدني مستوى التعاون بين مؤسسات المجتمع المحلي المتخصصة بالتربية الخاصة والروضة	3.64	0.85	%72.78	4	كبيرة
5	ينظر المجتمع نظرة سلبية للأطفال ذوي الإعاقة	3.39	0.94	%67.78	6	متوسطة
6	ضعف قدرة الوالدين على الاكتشاف المبكر لوجود إعاقة عند أطفالهم	3.81	0.84	%76.11	2	كبيرة
7	توقع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة إحراز تقدم سريع لا يتناسب مع قدرات أطفالهم	3.81	0.78	%76.11	2	كبيرة
8	ينكر أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة واقع أبنائهم	3.61	0.93	%72.22	5	كبيرة
9	عدم اشتراك أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في الخطة العلاجية لأبنائهم.	3.28	0.92	%65.56	7	متوسطة
10	سياسة دمج ذوي الإعاقة لا تلاقي قبولا عند أهالي الأطفال العاديين	3.16	1.19	%63.15	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.51	0.93	%70.20		كبيرة

يُبيّن الجَّدول (7) بأن المجال الثاني جاء بالمرتبة الأولى، وفقًا لجدول رقم (6) وبدرجة تقدير كبيرة، حيث جاءت الفقرات (2، 6، 7، 4، 8) بدرجات كبيرة على الترتيب نفسه وكانت أعلاها لفقرة (قلة وعي الأهل بالدمج وما يرتبط به)، ثم جاءت الفقرات (5، 1، 9، 3، 10) بدرجات متوسطة بالترتيب نفسه وأقلها فقرة (سياسة دمج ذوي الإعاقة لا تلاقي قبولا عند أهالي الأطفال العاديين). وتعزى هذه النتيجة إلى عدم معرفة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بحقوق أطفالهم، وهذا يعود لقلة التوعية المجتمعية من قبل مؤسسات حقوق الطفل، ووزارة التربية والتعليم والمؤسسات ذات العلاقة، والتي يجب عليها عمل نشرات توعوية عن حقوق الأطفال ذوي الإعاقة، وبيان أهمية دمجهم في رياض الأطفال مع الطلبة العاديين لما له من فوائد على المجتمع بشكل عام والطفل المعاق بشكل خاص وتختلف مع دراسة دايس وكاديم (Dias, & Cadime,2015).

المجال الثّالث: التحديات المتعلقة بمعلمي ومديري رياض الأطفال. لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لمجال التحديات المتعلقة بمعلمي ومديري رياض الأطفال مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
1	ندرة الحوافز المقدمة للعاملين مع الأطفال من ذوي الإعاقة	3.74	1.20	%74.81	3	كبيرة
2	لا توفر الروضة دورات تدريبية تربوية خاصة بطرق التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	3.84	1.23	%76.85	2	كبيرة
3	عدم توفر معلمات متخصصات في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	4.06	0.98	%81.30	1	كبيرة
4	لا تراعي معلمات الروضة الفروق الفردية بين الأطفال خاصة ذوي الإعاقة	3.02	1.18	%60.37	12	متوسطة
5	لا يوجد لدي خبرة كافية بكيفية التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	3.42	1.10	%68.33	7	كبيرة
6	تباين التخصصات والمؤهلات العلمية للمعلمين في رياض الأطفال يؤثر سلباً على عملية الدمج	3.58	1.18	%71.67	4	كبيرة
7	لا تعد معلمات الروضة خططا تعليمية علاجية فردية للأطفال ذوي	3.53	1.18	70.56%	5	كبيرة

	الإعاقة					
8	لا تمتلك معلمات الروضة مهارات الاتصال والتواصل الفعال مع ذوي الإعاقة	3.35	1.09	%67.04	9	متوسطة
9	لا توثق الروضة إجراءات التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	3.42	1.24	%68.33	7	كبيرة
10	ضعف القدرة على تصميم أوراق عمل تناسب الأطفال ذوي الإعاقة	3.31	1.21	%66.30	10	متوسطة
11	ضعف معلمات الروضة في استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة	3.44	1.20	%68.89	6	كبيرة
12	اتجاهات معلمي رياض الأطفال سلبية نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة	3.02	1.25	%60.37	12	متوسطة
13	ترفض الروضة قبول الأطفال ذوي الإعاقة	3.11	1.13	%62.22	11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.44	1.16	%69.00		كبيرة

يبين الجدول (8) أنّ المجال الثالث جاء بالمرتبة الثالثة، وفقًا لجدول رقم (6) وبدرجة تقدير كبيرة، حيث جاءت الفقرات (3، 2، 1، 6، 7، 11، 5، 9) بدرجات كبيرة على الترتيب نفسه، أعلاها كان لفقرة (عدم توفر معلمات متخصصات في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة) ثم جاءت الفقرات (8، 10، 13، 4، 12) بدرجات متوسطة بالترتيب نفسه وأقلها (اتجاهات معلمي رياض الأطفال سلبية نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة). وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأن جميع المعلمات يتم تعينهم وفق الشهادة العلمية، ولا يتم الأخذ بعين الاعتبار بأن هؤلاء المعلمات يحتجن إلى دورات في طرق وأساليب واستراتيجيات دمج الأطفال ذوي الإعاقة تمكنهم التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة، بالإضافة لنقص التدريب العملي أثناء الخدمة، وهذا يتفق مع دراسة (ساره مبارك، 2021).

المجال الرابع: التحديات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة: لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لمجال التحديات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
1	معاناة الطفل من مشاكل النطق والكلام تزيد من صعوبة دمجه	3.73	1.10	%74.63	3	كبيرة
2	عدوانية الأطفال ذوي الإعاقة تشكل تحديا أمام الدمج	3.98	1.01	%79.63	1	كبيرة
3	يتغيب الأطفال ذوو الإعاقة عن الروضة باستمرار	3.56	0.87	%71.11	4	كبيرة
4	يصعب على الأطفال ذوي الإعاقة إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال العاديين	3.56	0.96	%71.11	4	كبيرة
5	يضعف الدمج من دافعية الأطفال ذوي الإعاقة للتعلم	3.44	1.03	%68.89	6	كبيرة
6	يؤثر الدمج سلبا على الصحة النفسية للأطفال من ذوي الإعاقة	2.95	1.17	%59.07	9	متوسطة
7	يسيء الأطفال العاديون في الروضة للأطفال ذوي الإعاقة	2.98	1.09	%59.63	8	متوسطة
8	يقلل دمج الأطفال ذوي الإعاقة من إكسابهم مهارات جديدة	2.94	1.30	%58.89	10	متوسطة
9	نوع الإعاقة وشدتها لدى الأطفال يعيق عملية دمجهم	3.84	0.96	%76.85	2	كبيرة
10	وجود أطفال من ذوي الإعاقة في رياض الأطفال يؤثر سلبا على الأطفال العاديين	2.64	1.21	%52.78	11	متوسطة
11	يعمق دمج الأطفال ذوي الإعاقة من شعورهم بالوصمة	3.13	1.11	%62.59	7	متوسطة

	الاجتماعية					
الدرجة الكلية	3.34	1.07	%66.84		متوسطة

يُبيّن الجَّدول (9) أنّ المجال الثاني جاء بالمرتبة الخامسة "الأخيرة" (وفقًا لجدول رقم 6) وبدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرات (2، 9، 1، 3، 4، 5) بدرجات كبيرة على الترتيب نفسه، أعلاها كان لفقرة (عدوانية الأطفال ذوي الإعاقة تشكل تحديا أمام الدمج)، ثم جاءت الفقرات (11، 7، 6، 8، 10) بدرجات متوسطة بالترتيب نفسه وأقلها (وجود أطفال من ذوي الإعاقة في رياض الأطفال يؤثر سلبا على الأطفال العاديين). وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الطراونة،2020) التي أشارت إلى أن هناك شعورا من قبل بعض الأطفال ذو الإعاقة الذهنية بالإحباط نتيجة عم تقبلهم من زملائهم، وعدم وعي الأطفال العاديين بحاجات وخصائص الأطفال ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى أن المعلمون غير مدربين على التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، وعدم توفر المتطلبات اللازمة لإعداد المعلمين في رياض الأطفال.

المجال الخامس: التحديات المتعلقة بفلسفة وزارة التربية: لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10) المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لمجال التحديات المتعلقة بفلسفة وزارة التربية مرتّبةً تنازليًّا حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
1	توجد معايير محددة من قبل الوزارة لدمج الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال	2.62	1.06	%52.41	8	متوسطة
2	تشجع وزارة التربية والتعليم على دمج الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال	2.33	1.00	%46.67	9	قليلة
3	المهارات الحياتية اليومية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة في الروضة لا تلبي احتياجاتهم الحياتية	3.31	0.97	%66.30	7	متوسطة
4	ضعف المتابعة والاشراف الكافي من قبل وزارة التربية والتعليم	3.91	1.04	%78.15	3	كبيرة
5	صعوبة وضع وتنفيذ برنامج تربوي فردي لكل طفل من ذوي الإعاقة.	3.88	1.08	%77.59	5	كبيرة
6	عدم مراعاة المنهاج مستويات الأطفال ذوي الإعاقة.	3.99	0.81	%79.81	1	كبيرة
7	نقص الدعم النفسي الذي يقدم للأطفال ذوي الإعاقة	3.57	1.12	%71.48	6	كبيرة
8	نقص البرامج التكنولوجية التي تساعد على دمج الأطفال ذوي الإعاقة	3.89	0.91	%77.78	4	كبيرة
9	نقص البرامج التربوية الارشادية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة في الروضة	3.96	0.85	%79.26	2	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.49	0.98	%69.94		كبيرة

يُبيّن الجَّدول (10) أنّ المجال الخامس جاء بالمرتبة الثانية، وفقًا لجدول رقم (6) وبدرجة تقدير كبيرة، حيث جاءت الفقرات (6، 9، 4، 8، 5، 7) بدرجات كبيرة على الترتيب نفسه، أكبرها كان لفقرة(عدم مراعاة المنهاج مستويات الأطفال ذوي الإعاقة)، ثم جاءت الفقرات (3، 1) بدرجات متوسطة بالترتيب نفسه، بينما جاءت الفقرة (2) بدرجة قليلة وتعكس هذه الفقرة عدم اهتمام، وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأن فلسفة وزارة التربية والتعليم تجاه دمج الأطفال ذوي الإعاقة تشكل تحديا كبيرا لضعف المتابعة الكافية لهذه الفئة تحديدا، وقد استدلت الباحثات على ذلك من خلال عدم توفر إحصاءات موثقة لأعداد وحالات الطلبة المدموجين في

رياض الأطفال، كما وترى الباحثات أن عدم توفير الوزارة لمعلمات مؤهلات في مجال التربية الخاصة في رياض الأطفال يزيد من هذا التحدي، ما يوجب إيلاء اهتمام كبير لهذا الموضوع حيث أن توفير معلمة ذات اختصاص يساعد في توفير برامج تربوية فردية تتناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة، ويساعد في توفير الدعم النفسي لهم، ومراعاة تطبيق البرامج التكنولوجية التي تناسبهم، بالإضافة لتطويع الأنشطة التعليمية بما يلبي احتياجاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عثمان ومباركي، 2018) وجود اتجاه إيجابي نحو دمج الطفل غير العادي مع الطفل العادي من وجهة نظر عينة الدراسة.

ثانياً: نتيجةُ السؤالَ الثاني، ونصُّه:" هل هناك فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة عن مستوى التحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، الجهة المشرفة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

متغير: المسمى الوظيفي: تم حساب المتوسطات الحسابية واختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير المسمى الوظيفي (مدير، معلم)، والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لتقديرات أفراد العيّنة للتحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المجال	المسمى الوظيفي	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	معلم/ة	84	31.61	5.52	2.263	0.026	دالة *
	مدير/ة	24	28.33	8.37			
المجال الثاني	معلم/ة	84	35.30	4.65	0.647	0.519	غير دالة
	مدير/ة	24	34.42	9.04			
المجال الثالث	معلم/ة	84	45.36	9.89	0.922	0.358	غير دالة
	مدير/ة	24	43.08	13.04			
المجال الرابع	معلم/ة	84	37.19	7.26	1.071	0.287	غير دالة
	مدير/ة	24	35.25	9.62			
المجال الخامس	معلم/ة	84	31.14	5.03	1.323	0.189	غير دالة
	مدير/ة	24	32.63	4.08			
اجمالي المقياس	معلم/ة	84	180.60	26.06	1.007	0.316	غير دالة
	مدير/ة	24	173.71	39.68			

**. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01.

*. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05.

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية (0.316)، وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq$ 0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجة التحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية حسب متغير المسمى الوظيفي على الدرجة الكلية. ويمكن تفسير ذلك إلى أن مستوى إدراك التحديات التي تواجه الدمج بشكل عام لا تختلف بين مديري ومعلمي الرياض كونهم يعيشون نفس الظروف ويعانون من نفس التحديات التي تتعلق بفلسفة وزارة التربية والتعليم، والتحديات المتعلقة بأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة وبالأطفال أنفسهم ، إلا أن معلمي الرياض في مجال بيئة الروضة وامكاناتها المتاحة يشكلون محور العملية التربوية وتقع على عاتقهم تنفيذ البرامج والنشاطات التربوية بشكل عام والمتعلقة بالدمج بشكل خاص، ودورهم محوري في إنجاح عملية الدمج، بينما

يقع على عاتق مديرة الروضة الأمور الادارية والتي لا تتعامل بشكل مباشر مع الأطفال ذوي الإعاقة مثل المعلمة، لذا فإن إدراك المعلمين للتحديات في هذا المجال كانت أكبر، لذلك من الضروري تسهيل كل العقبات المتعلقة بالروضة وامكاناتها بالإضافة لضرورة تدريب وتأهيل المعلمين وضرورة توفير بيئة مناسبة للدمج، وهذا يختلف مع دراسة الطراونة، 2020) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال في مرحلة قبل الخدمة نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة، كما هدفت أيضا إلى معرفة معوقات دمج هؤلاء الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

متغير: الجهة المشرفة: تم حساب المتوسطات الحسابية واختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير المسمى الوظيفي (مدير، معلم)، والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لتقديرات أفراد العيّنة للتحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير الجهة المشرفة

المجال	الجهة المشرفة	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	خاصة	76	29.93	6.46	2.432	0.017	دالة *
	حكومية	32	33.13	5.61			
المجال الثاني	خاصة	76	34.68	6.48	1.141	0.256	غير دالة
	حكومية	32	36.09	3.98			
المجال الثالث	خاصة	76	44.20	10.95	0.985	0.327	غير دالة
	حكومية	32	46.41	9.86			
المجال الرابع	خاصة	76	36.24	7.86	1.068	0.288	غير دالة
	حكومية	32	38.00	7.78			
المجال الخامس	خاصة	76	31.37	4.57	0.341	0.734	غير دالة
	حكومية	32	31.72	5.55			
اجمالي المقياس	خاصة	76	176.42	30.67	1.44	0.153	غير دالة
	حكومية	32	185.34	26.11			

**. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01.

*. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05.

يتبين من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية (0.153)، وهي أكبر من قيمة ($\alpha \leq$ 0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجة التحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة حسب متغير الجهة المشرفة (حكومية، وخاصة) على الدرجة الكلية. وتعزو الباحثات ذلك إلى أن رياض الأطفال الخاصة والحكومية في المديرية تخضع للأنظمة والتعليمات نفسها الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، ولكن أحيانا المدارس الخاصة تكون بها امتيازات أكثر، وظهر هذا في بعد البيئة والإمكانيات المتاحة لتقبل ذوي الإعاقة، حيث كانت التحديات في الرياض الحكومية أكبر، وهذا يبرر بأن رياض الأطفال الخاصة لها ميزانيتها الخاصة، وتستطيع توفير الإمكانيات المطلوبة للدمج، ويتفق ذلك مع دراسة ديليك وترامونتانو وكيت (Deluce, Tramontano & Kett, 2014).

متغير: المؤهل العلمي: تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (13) يبين النتائج

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العيّنة للتحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المقياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	بين المجموعات	307.417	2	153.708	4.003	0.021	دالة *
	داخل المجموعات	4032.018	105	38.4			
	المجموع	4339.435	107				
المجال الثاني	بين المجموعات	400.073	2	200.037	6.392	0.002	دالة **
	داخل المجموعات	3285.806	105	31.293			
	المجموع	3685.88	107				
المجال الثالث	بين المجموعات	1533.507	2	766.753	7.605	0.001	دالة **
	داخل المجموعات	10586.12	105	100.82			
	المجموع	12119.63	107				
المجال الرابع	بين المجموعات	902.515	2	451.258	8.358	0.000	دالة **
	داخل المجموعات	5669.226	105	53.993			
	المجموع	6571.741	107				
اجمالي المقياس	بين المجموعات	219.424	2	109.712	4.997	0.008	دالة **
	داخل المجموعات	2305.492	105	21.957			
	المجموع	2524.917	107				

**. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01.

*. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05.

يتضح من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية، قد بلغت (0.008) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية ولكل المجالات، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وللتأكد من اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وفيما يلي توضيح ذلك:

جدول (14): نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للتحديات ومجالاتها الفرعية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

القياس	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
المجال الأول	دبلوم	26.5385	-	0.023*	0.301
	بكالوريوس	31.7125		-	0.687
	دراسات عليا	30.2			-
المجال الثاني	دبلوم	29.9231	-	0.003**	*0.014
	بكالوريوس	35.725		-	0.943
	دراسات عليا	36.2667			-

المجال الثالث	دبلوم	35.0769	-	0.003**	0.002**
	بكالوريوس	45.7		-	0.55
	دراسات عليا	48.8			-
المجال الرابع	دبلوم	30.1538	-	0.01**	0.0005**
	بكالوريوس	36.95		-	0.097
	دراسات عليا	41.4667			-
المجال الخامس	دبلوم	28.8462	-	0.207	0.074
	بكالوريوس	31.35		-	0.001**
	دراسات عليا	34.4			-
اجمالي المقياس	دبلوم	150.5385	-	0.001**	**0.001
	بكالوريوس	181.4375		-	0.462
	دراسات عليا	191.1333			-

*. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05.

يتضح من الجدول (14) أن الفروق بين متوسطات للتحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وجاءت بين الدبلوم والبكالوريوس لصالح البكالوريوس وكذلك بين البكالوريوس والدراسات العليا لصالح دراسات عليا. وتعزو الباحثات هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمديرين ذوي الكفاءة العلمية والشهادة الأعلى أكثر إدراكا واحساسا بالتحديات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة، بكيفية الدمج الفاعل الذي يحتاج إلى بيئة وإمكانات مناسبة، بالإضافة إلى أنهم أكثر إدراكا أيضا وتفهما للتحديات التي تواجه أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، وهذا يتفق مع دراسة (العازمي، العازمي، 2021) والتي أكدت ان هناك فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي والمنطقة التعليمية.

متغير: سنوات الخبرة: تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (15) يبين النتائج

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العيّنة للتحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المقياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	بين المجموعات	404.314	2	202.157	5.394	0.006	دالة *
	داخل المجموعات	3935.122	105	37.477			
	المجموع	4339.435	107				
المجال الثاني	بين المجموعات	351.108	2	175.554	5.528	0.005	دالة **
	داخل المجموعات	3334.772	105	31.76			
	المجموع	3685.88	107				
المجال الثالث	بين المجموعات	950.643	2	475.322	4.469	0.014	دالة *
	داخل المجموعات	11168.99	105	106.371			
	المجموع	12119.63	107				
المجال الرابع	بين المجموعات	437.105	2	218.553	3.741	0.027	دالة *
	داخل المجموعات	6134.636	105	58.425			
	المجموع	6571.741	107				

اجمالي المقياس	بين المجموعات	341.334	2	170.667	8.207	0.000	دالة **
	داخل المجموعات	2183.583	105	20.796			
	المجموع	2524.917	107				

**. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01.

*. معامل الارتباط دال عند مستوى 0.05.

يتضح من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة على الدرجة الكلية، قد بلغت (0.000) وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (α≤0.05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المستجيبين على الدرجة الكلية ولكل المجالات، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وللتأكد من اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وفيما يلي توضيح ذلك، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (16): نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للتحديات ومجالاتها الفرعية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

القياس	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 3 سنوات	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	5 سنوات فأكثر
المجال الأول	أقل من 3 سنوات	29.4242	-	0.988	*0.029
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	29.1875		-	0.02*
	5 سنوات فأكثر	33.2558			-
المجال الثاني	أقل من 3 سنوات	33.0606	-	0.657	**0.008
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	34.3438		-	0.095
	5 سنوات فأكثر	37.2326			-
المجال الثالث	أقل من 3 سنوات	42.1515	-	0.973	0.033*
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	42.75		-	0.063
	5 سنوات فأكثر	48.4884			-
المجال الرابع	أقل من 3 سنوات	35.1515	-	1	0.075
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	35.0938		-	0.073
	5 سنوات فأكثر	39.2326			-
المجال الخامس	أقل من 3 سنوات	29.4848	-	0.57	**0.001
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	30.6875		-	0.028*
	5 سنوات فأكثر	33.5814			-
اجمالي المقياس	أقل من 3 سنوات	169.2727	-	0.922	**0.003
	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	172.0625		-	0.012*
	5 سنوات فأكثر	191.7907			-

يتضح من الجدول (16) أن الفروق بين متوسطات للتحديات التي تواجه مديري ومعلمي رياض الأطفال في دمج الأطفال ذوي الإعاقة في محافظة رام الله والبيرة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية وبين (أقل من 3 سنوات، وأكثر من 5 سنوات) ولصالح أكثر من 5 سنوات، وبين (من3 الى 5 سنوات، وأكثر من 5 سنوات) ولصالح أكثر من 5 سنوات. وتعزو الباحثات هذه النتيجة إلى أن سنوات الخبرة لها دور كبير في جعل مديري ومعلمي الرياض أكثر إدراكا واحساسا بالتحديات التي تواجه دمج الأطفال ذوي الإعاقة، وبكيفية الدمج الفاعل الذي يحتاج إلى بيئة وإمكانات مناسبة، بالإضافة إلى أنهم أكثر إدراكا أيضا وتفهما

للتحديات التي تواجه أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، حيث أن زيادة سنوات الخبرة تؤدي إلى زيادة معرفة المعلمة واطلاعها على ما يجب أن توفره بيئة الروضة من تسهيلات وموائمات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة دايس وكاديم (Dias, & Cadime,2015)، التي أكدت أن وجود خبرة سابقة في فصول تدريس شملت طلابا من ذوي الاحتياجات الخاصة أو طلابا اعتياديين يتنبأ بالاتجاهات (السلوكية) الإيجابية القليلة.

ثالثا: نتيجةُ السؤالِ الثالث، ونصُّه: " ما هي سبل التغلب على التحديات التي تواجه معلمي ومديري رياض الأطفال في دمج الاطفال ذوي الإعاقة في المحافظات الشمالية ؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثات بمقابلة (24) مديرة روضة حكومية وخاصة، وهن يشكلن جميع المديرات اللواتي تم توزيع أداة قياس التحديات الاستبانة عليهن سابقا.

وتم تصنيف إجابات المديرات على (5) أبعاد، وهي الأبعاد التي شكلت تحديا أمام الدمج بحسب البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاستبانة، حيث تم إخبار المديرات بالتحديات التي خرجت من كل بعد، وطلب منهن اقتراح سبل للتغلب على تلك التحديات، وكانت نسب الإجابات الأكثر تكرارا على النحو الآتي:

- **سبل التغلب على التحديات المرتبطة بالروضة وبيئتها وإمكاناتها المتاحة للدمج.**

1- ضرورة التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير بعض الأخصائيين المتخصصين في فحص مشاكل النطق والعلاج الطبيعي والوظيفي ومراكز البصريات عند أطفال الروضة.

2- التواصل مع البلدية لتوفير بعض المواءمات التي تساعد على الدمج كعمل شاحط على مدخل الروضة، ووضع ممر مشاة وأسوار حديدية، وإشارة توقف أمام مدخل الروضة لحماية الأطفال ككل، ولحماية الأطفال من ذوي اضطراب الحركة الزائدة، وتسهيل حركة الأطفال من ذوي الإعاقة الحركية.

3- أن تقوم وزارة التربية والتعليم كجهة مشرفة على رياض الأطفال بتوفير مرشدين تربويين ومعلمي تربية خاصة ولو مرة في الأسبوع، وبشكل مجاني غير مدفوع من قبل الرياض لكي لا يشكل عبئاً مالياً على أهالي الطلبة."

- **سبل التغلب التحديات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة والمجتمع المحلي.**

1- أهمية توعية أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بالإضافة لتوعية أولياء أمور الأطفال العاديين من خلال برامج توعوية تشمل ورشات عمل.

2- أن يتم استغلال وسائل التواصل الاجتماعي من خلال صفحات رياض الأطفال على الفيس بوك للتوعية.

3- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي العاملة في التربية الخاصة للقيام بورشات توعوية للأهالي، وإصدار نشرات توعوية.

- **سبل التغلب على التحديات المتعلقة بفلسفة وزارة التربية**

1- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير أخصائي تربية خاصة ومرشدين تربويين لتقديم الدعم للطلبة المدموجين في رياض الأطفال.

2- أن تقوم إدارات الروضات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بمتابعة الصعوبات التي قد تواجه معلمي الرياض أثناء دمجهم للأطفال ذوي الإعاقة.

3- ضرورة توفير أخصائي نطق وعلاج طبيعي ووظيفي.

- **سبل التغلب على التحديات المتعلقة بمعلمي ومديري رياض الأطفال**

1- ضرورة الاهتمام بتأهيل المعلمين للتعامل مع الأطفال ذوي الاعاقة في الرياض من خلال إخضاع أي معلم بشكل عام، ومعلم رياض الأطفال بشكل خاص لدورات تأهيلية في كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة.

2- توفير مساقات متخصصة في الكليات والجامعات حول الإعاقة والتعامل مع ذوي الاعاقة على اختلاف إعاقاتهم، وتدريبهم على أساليب واستراتيجيات التدريس المناسبة لهم.

3- توفير توجهات وقناعات إيجابية نحو الدمج لدى المعلمين والمدراء من خلال لتوفير نموذج إيجابي حول كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة، مع التركيز على قصص النجاح في هذا المجال.

- **سبل التغلب على التحديات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة**

1- تهيئة الأطفال العاديين في الرياض وتوعيتهم على مفهوم الدمج قبل عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقة ونوع الإعاقة وسببها.

2- توفير نفسي أو تربوي يدعم الأطفال ذوي الإعاقة نفسيا وبشكل مستمر.

3- توفير البرامج الترفيهية واستخدام استراتيجيات التعلم عن طريق اللعب لما لها من دور كبير في تشجع الأطفال ذوي الإعاقة على الحضور الى رياض الأطفال.

توصياتُ الدراسة:

في ضوءِ النتائجِ التي توصّلت إليها هذه الدراسةِ، توصي الباحثات بما يأتي:

- توظيف مرشدين تربويين في رياض الأطفال لأهمية دورهم في الرعاية النفسية للأطفال بشكل عام وذوي الإعاقة بشكل خاص.
- تحسين بيئة رياض الأطفال بما يوفر الشروط المناسبة لعملية الدمج وإعطاء ذلك أولوية من قبل الجهات المشرفة على الرياض.
- القيام بعمل ندوات وورشات لأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة لتوعيتهم بحقوقهم وبدورهم في دعم أطفالهم.
- زيادة المتابعة والإشراف على المربيات التي تتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة في رياض الأطفال.
- عمل إحصاءات دقيقة حول أعداد وحالات ذوي الاعاقة مما يسهل التدخل المبكر لحمايتهم من خطر تفاقم حالاتهم.
- ضرورة الاهتمام بتدريب معلمي الرياض على كيفية التعامل مع عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقة.
- توطيد العلاقة بين المجتمع المحلي وبين مجلس أولياء الأمور ورياض الأطفال لتسهيل عملية الدمج.

المراجع العربية:

أبو خيران، نعمتي، وآخرون (2019). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية من وجهة نظر المعلمين في محافظة بيت لحم، **المجلة العربية للنشر العلمي**، (13)،111-138.

الإدارة العامة للتخطيط التربوي (2019). كتاب الاحصاء التربوي السنوي للعام الدراسي 2018-2019م، رام الله، فلسطين.

بجادي، الزهرة (2018). **واقع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة) من وجهة نظر أخصائي المركز النفسي البيداغوجي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2020). **مسح الأفراد ذوي الإعاقة**، تقرير النتائج الرئيسية. رام الله: فلسطين.

خليفة، وليد؛ وعيسى، على (2006). **الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة، التخلف العقلي**، الإسكندرية: دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.

الديب، رندا (2007). المشكلات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، **المؤتمر العلمي الأول**، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

السويطي، عبد الناصر (2016). اتجاهات وآراء المدرسين والاداريين في التعليم العام نحو ادماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية – جامعة بابل**، (25) 114 – 132.

ضميدي، أحمد (2013). **رعاية ذوي الإعاقة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي الفلسطيني**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الشريعة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

الطراونة، ردينة (2020). اتجاهات معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة. **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، 6(1)، 300-320.

العازمي، بدور، العازمي، عائشة (2021). اتجاهات مديري ومعلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في دولة الكويت: دراسة استطلاعية. **المجلة التربوية**، 35(138)، 13-50.

عتمان، علي، مباركي، صالحة (2018). اتجاهات معلمي وأسر الأطفال نحو الدمج التربوي في رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال، مصر.

العتيبي، بندر (2012). معوقات تدريس الرياضيات في برنامج دمج الطلاب ضعاف السمع والنطق بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، **عالم التربية**، 12(33)،99-153.

عواده، رنا (2007). **دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بيئيا واجتماعيا" دراسة حالة في محافظة نابلس"** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الغزالي، سعيد (2011). **تربية وتعليم المعوقين سمعيا عمان**، الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

القمش، مصطفى، الجوالدة، فؤاد (2012). **صعوبات التعلم رؤية تطبيقية**. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مبارك، ساره (2021). معوقات دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، 10(2): 407-417.

محمد، السيد (2008). **الاعاقات الحركية بين التشخيص والتأهيل**، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

مصري، إبراهيم، عجوة، محمد (2020) مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم، **مجلة العلوم التربوية والتعليمية**،9(1)، 47-78.

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (2014). **مراجعة حقوقية لحق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم والصحة والحماية**. رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2018). **الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم**. عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2009). **مواءمات في التعليم والتقويم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. رام الله، فلسطين.**

References:

Abu Khairan, Nemati, and others (2019). Difficulties facing integrating students with disabilities into regular classes from the point of view of teachers in the Bethlehem Governorate, **The Arab Journal for Scientific Publishing**, (13), 111-138.

Al-Azmi, Bodour, Al-Azmi, Aisha (2021). Attitudes of kindergarten and primary school principals and teachers towards integrating students with disabilities in the State of Kuwait: an exploratory study. **Educational Journal**, 35 (138), 13-50.

Al-Ghazali, Saeed (2011). Educating the Hearing Impaired, Amman, Jordan: **Dar Al-Maysara for Publishing**, Distribution and Printing.

Al-Otaibi, Bandar (2012). Obstacles to teaching mathematics in the program of integrating students with hearing and speech impairments in public education schools in the Kingdom of Saudi Arabia, **Education World**, 12 (33), 99-153.

Al-Qamsh, Mustafa, Al-Jawalda, Fouad (2012). Learning difficulties an applied vision. Amman, Jordan: **Dar AL Thaqafa for Publishing and Distribution**.

Al-Suwaiti, Abdel Nasser (2016). Attitudes and opinions of teachers and administrators in public education towards the inclusion of extraordinary children in ordinary primary schools in the Hebron region, **Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences** - Babylon University, (25) 114-132.

Arawneh, Rudaina (2020). Pre-service kindergarten teachers' attitudes towards the inclusion of children with disabilities in kindergarten. **Al-Hussein Bin Talal University Research Journal**, 6(1), 300-320.

Atman, Ali, Mubaraki, Salha (2018). Attitudes of children's teachers and families towards educational integration in kindergarten. A magister message that is not published. **Assiut University - Faculty of Kindergarten, Egypt**.

Awada, Rana (2007). Integrating the physically disabled into the local community, environmentally and socially, "a case study in Nablus Governorate". Unpublished Master's Thesis, **An-Najah National University**, Nablus, Palestine.

Bejadi, Venus (2018). The reality of children with simple mental disabilities in primary schools (special sections) from the point of view of the specialist of the Pedagogical Psychological Center, **unpublished master's thesis, University of Martyr Hama Lakhdar, Algeria.**

Brown, J., & Nowicki, E. (2013). A Kid Way: Strategies for including classmates with learning or Intellectual Disabilities. **Intellectual and developmental Disabilities**, 51(4): 253-262.

Deluca, M., Tramontano, C., & Kett, M. (2014). Promoting the provision of inclusive primary education for children with disabilities in mashonaland west province, zimbabwe. **In INTED2014 Proceedings** (pp. 1816-1824**). IATED**.

Dhamidi, Ahmed (2013). Caring for people with disabilities in Islamic Sharia and Palestinian positive law. **A magister message that is not published**. College of Sharia, Al-Quds University, Al-Quds, Palestine.

Dias, P, and Cadime, I. (2015). Effects of personal and professional factors on teachers' attitudes towards inclusion in preschool, **European Journal of Special Needs Education**, 31(1): 111-123.

El-Deeb, Randa (2007). Problems facing the process of integrating children with special needs, the first scientific conference, Faculty of Education, **Benha University**, Egypt.

General Administration of Educational Planning (2019). The annual educational statistics book for the academic year 2018-2019 AD, Ramallah, Palestine.

Hilbert, D., (2014). Perceptions of parents of young children with and without disabilities attending inclusive preschool programs. **Journal of Education and Learning**, 3(4), 49-59.

Hu, B., Wu, H., Su, X., & Roberts, S. (2017). An examination of Chinese pre-service and inservice early childhood teachers' perspectives on the importance and feasibility of the implementation of key characteristics of quality inclusion., **International Journal of Inclusive Education,** 21(2), 187-204

Khalifa, Walid; and Issa, Ali (2006). Modern trends in the field of special education, mental retardation, Alexandria: **Dar Al-Wafa for the world of printing and publishing**.

Masri, Ibrahim, Ajwa, Muhammad (2020) The level of difficulties facing the integration of students with disabilities in public schools in the city of Hebron from the point of view of their teachers, **Journal of Educational and Educational Sciences**, 9 (1), 47-78.

Mohamed, El-Sayed (2008). Mobility Disabilities between Diagnosis and Rehabilitation, Alexandria: **New University Publishing House**.

Mpofu, J., Shumba, A., (2012). Challenges Faced by Students with Special Educational Needs in Early Childhood Development Centers in Zimbabwe as Perceived by ECD Trainers and Parents. **Kamla-Raj Anthropologist**, 14(4): 327-338.

Mubarak, Sarah Mubarak (2021). Obstacles to integrating children with mental disabilities in general education schools in the State of Kuwait from the viewpoint of special education teachers. **International Journal of Educational and Psychological Studies,** 10(2): 407-417.

Palestinian Central Bureau of Statistics and the Ministry of Social Affairs, (2020). Persons with Disabilities Survey, **Main Findings Report**. Ramallah: Palestine.

The Independent Commission for Human Rights (2014). A human rights review of the right of persons with disabilities to education, health and protection. Ramallah, Palestine.

The Jordanian Ministry of Education. (2018). The strategic plan of the Ministry of Education. **Ammaan Jordan**.

The Ministry of Education and Higher Education. (2009). Adaptations in education and assessment for students with special needs. Ramallah, Palestine.